

أعبرت عائشة القذافي ابنة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي عن قلقها من أن لجنة الأمم المتحدة التي تحقق في انتهاكات حقوق الإنسان خلال الصراع الليبي لم تحاول التوصل إلى من قتل والدها.

ولم تتضح حتى الآن ملابسات مقتل القذافي يوم 20 أكتوبر من العام الماضي. وشابت اللقطات التي ظهر فيها في آخر لحظات حياته وقد تخضب وجهه بالدماء وزاغت عيناه، بينما أخذ معتقلوه يجرونه على الطريق نجاح الانتفاضة ضد حكمه رغم قول عدد كبير من الليبيين إنهم فرحوا بنهاية دكتاتور اتسم عهده بالعنف.

وبعث محام وكلته عائشة برسالة إلى رئيس لجنة الأمم المتحدة التي تحقق في الانتهاكات الليبية، تساءل فيها عما إذا كان المحققون يحترمون مسؤوليتهم في التحقيق في الانتهاكات التي ارتكبتها طرفا الصراع.

وجاء في الرسالة أن عائشة تنتظر من اللجنة أن تحقق بشكل كامل في مقتل والدها وشقيقها المعتصم الذي قتل أيضا بعد اعتقاله، مضيفة "العالم كله شاهد تلك الجرائم. وأدانها صراحة من يدافعون عن سيادة القانون.. ولذلك من غير المفهوم أن ترفض اللجنة التحقيق في هذه القضايا".

وصرح المحامي نيك كوفمان بأن محققى الأمم المتحدة العاملين في اللجنة أجروا عشرات المقابلات لكنهم لا يبدوون اهتماما بسماع شهادة عائشة القذافي أو أى من أعضاء أسرة القذافي.

وجاء في الرسالة التي اطلعت رويترز على نسخة منها "ستقدرون قلقى من أن تفسر عدم الرغبة في تضمين موكلى فى العمل التحقيقى للجنتكم على أنه فقدان للحياد".

وفرت عائشة القذافي ووالدتها صفية وأخوها هانيبال ومحمد وآخرون من أفراد الأسرة من ليبيا تقريبا وقت سقوط العاصمة طرابلس في أيدي معارضى القذافي فى أغسطس. وهم يعيشون منذ ذلك الحين فى الجزائر.

وطلبت عائشة القذافي وهى محامية كانت ضمن الفريق الذى دافع عن الرئيس العراقى الراحل صدام حسين من المحكمة الجنائية الدولية فى لاهاي دون فائدة التحقيق فى مقتل والدها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfaraq.com](http://www.mohammdfaraq.com)